[16] لا يموت، سبحان الله رب العباد والبلاد، والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال. والله أكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم إن كنت أمرضتني لقبض روحي في مرضي هذا، فاجعل روحي في أرواح من سبقت لهم منك الحسنى وباعدني من النار كما باعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى (1). دعاء يدعا به للمريض: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تضع على يدك على رأس المريض ثم تقول: بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله، وما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله إبراهيم خليل الله موسى نجي الله، عيسى روح الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم، من الارواح والاوجاع بسم الله وبالله، وعزائم من الله لفلان بن فلانة لا يقربه إلا كل مسلم، واعيذه بكلمات الله التامات كلها التي سأل بها آدم، فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم، إلا انزجرت أيتها الارواح والاوجاع بإذن الله عزوجل لا إله إلا الله ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. ثم تقرأ آية الكرسي وام الكتاب والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وعشر آيات من يس، ثم تقول: اللهم اشفه بشفائك، وداوه بدوائك، وعافه من بلائك. وتسأله بحق محمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم أجمعين (2). دعاء إذا مرض ولده: الحسين بن نعيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اشتكى بعض ولده فقال له: يا بني قل: اللهم اشفني بشفائك، وداوني بدوائك، وعافني من بلائك، فاني عبدك وابن عبديك (3). دعاء لغيره: عن النبي صلى الله عليه وآله علمه بعض أصحابه من وجع، قال: اجعل يدك اليمنى عليه فقل: " بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد " (4).

_____ (1) مكارم الاخلاق ص 447. (2) مكارم الاخلاق ص 448. (3 - 4) مكارم الاخلاق ص 450. _____